إدارة
التواصل

صنـدوق النقـد الدولـي

International Monetary Fund

Washington, D.C. 20431 USA

بيان صحفي رقم 15/512
للنشر الفوري
١١ نوفمبر ٢٠١٥

**بيان السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي**
**في ختام زيارتها إلى الكويت**

أصدرت اليوم السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، البيان التالي في ختام زيارتها إلى الكويت:

"سررت للغاية بعودتي إلى الكويت حيث شرفت بلقاء سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وكذلك سعادة رئيس مجلس الأمة السيد مرزوق علي الغانم، ومعالي النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، ومعالي نائب رئيس الوزراء ووزير المالية السيد أنس الصالح، وسعادة محافظ البنك المركزي الكويتي الدكتور محمد يوسف الهاشل. وقد تبادلنا الآراء بشأن التطورات الاقتصادية الأخيرة التي شهدتها الكويت، ومنطقة مجلس التعاون الخليجي، والعالم.

"كذلك ناقشنا الإصلاحات الاقتصادية الجديرة بالترحيب التي شرعت في إجرائها الحكومة الكويتية بدعم من سمو أمير البلاد. وينبغي للكويت أن تبني على الزخم الذي تولده هذه الإصلاحات لضمان الحفاظ على قوة موقف المالية العامة، مع مواصلة الجهود لتنويع النشاط الاقتصادي.

"وبالإضافة إلى ذلك، ألقيت كلمة في المؤتمر العالمي للتمويل الإسلامي الذي يشترك في تنظيمه صندوق النقد الدولي وبنك الكويت المركزي ومركز الصندوق للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط. وقد كانت رسالتي الأساسية هناك هي أن التمويل الإسلامي لديه من الإمكانات ما يتيح له المساهمة في رفع النمو الاقتصادي وتعزيز طابعه الاحتوائي عن طريق التوسع في توفير الخدمات المصرفية. وقد ظهرت أيضا قيمة التمويل الإسلامي في مجال الاستثمار في البنية التحتية وتشجيع الاستقرار المالي.

"ورغم هذه المزايا المهمة، فلا يزال الطريق طويلا، إذ أن إطلاق إمكانات التمويل الإسلامي تتطلب التعاون بين الأطراف المعنية، بما فيها المؤسسات المالية الإسلامية، وصناع السياسات، والأجهزة التنظيمية، والمؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي. وقد بدأ الصندوق مشاركته في هذه الجهود منذ وقت طويل. فعلى مدار عدة عقود ماضية، قدم الصندوق لبلدانه الأعضاء المشورة بشأن السياسات والمساعدة الفنية في مجال التنظيم المصرفي الإسلامي، وإنشاء أسواق للصكوك الإسلامية، وتنفيذ السياسة النقدية.

"وقد عملنا عن كثب مع أهم المؤسسات المعنية بوضع معايير التمويل الإسلامي وغيرها من الأطراف المهمة المعنية، وذلك في سياق إنشاء مجلس الخدمات المالية الإسلامية. وفي السنوات الأخيرة، حققت صناعة التمويل الإسلامي نموا ليس في الشرق الأوسط فقط، بل أيضا في آسيا وإفريقيا، كما أصبح إصدار الصكوك الإسلامية موضع اهتمام كبير في كثير من المراكز المالية الأخرى مثل المملكة المتحدة ولكسمبرغ وهونغ كونغ. وأدى هذا النمو إلى إعطاء أهمية أكبر لقدرة الصندوق على تقديم مشورة متناسقة لبلداننا الأعضاء في سياق عملنا الرقابي المنتظم، وتقييماتنا للاستقرار المالي، ومساعداتنا الفنية.

"وفي الفترة المقبلة، سنركز على النظر مؤسسيا في تحسين دمج التمويل الإسلامي في عملنا الرقابي، مما سيساعد بلداننا الأعضاء على الخروج بتقييم أفضل لما يستجد من تطورات في هذا المجال سريع النمو، مع طمأنة الجميع إلى مراقبة أي مخاطر يتعرض لها الاستقرار المالي."